

ومثله قول بعضهم  
 وَسَوِّفَ بِالْوَعْدِ الَّذِي كَانَ يَتَنَاهَى  
 وَأَصْحَيْتَ نَلَوْبِي عَلَى يَوْمِ نَلَوْبِي  
 رَوِيكَ لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ قَبْلَةَ  
 مِنْ الْعَيْشِ كَعَيْشِي إِلَى يَوْمِ تَكْفِينِي  
**الجناس الرابع** المختلف الحركات  
 وهو ان تتفق حروف الكلمتين وتتخلف  
 حركاتهما كقول ابي العلاء الممري  
 لِعَبْرِي زَكَاةٌ مِنْ جَمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ  
 زَكَاةٌ جَمَالٍ فَادْكُرِي ابْنَ سَيْبِلِ  
 وقال بعضهم  
 يَقُولُ طَيْبِي لَوْ تَدْرَأُ مَرِيضَتَكُمْ  
 بِأَقْرَابِ كَأَقْرَابِ لَمَدَّ الْهَوَى سَكُنْ

فقلت

فقلت لَمَدَّ أَحْطَا الطَّيِّبِ وَأَمَّا  
 مَدَّوِي دَاءَ قَلْبِي مِنْ لَمَدِّ الْحَيِّ سَكُنْ  
 وَكَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ وَفَلْتِ لِلْأَجْمِيِّ  
 أَقْصِرْ فَإِنَّ سَاخِرًا لِمَعَامٍ عَلَى الْقَامِ  
 أَرَادَهُمَا مَقَامَ مَكَّةَ عَلَى مَقَامِ  
 بَلَدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ  
 حَيْرٌ مُسْتَطْرِفٌ الْفَوَارِسِ طَرْفًا  
 كُلُّ طَرْفٍ لِحُسْنِهِ مَبْهُوتٌ  
 وَهُوَ فَوْقَ الْجِبَالِ وَعَلَى فِي السَّهْلِ أَعْتَابُ  
 وَفِي النَّجَاحِ يَصْنَعُ حُوتٌ  
**المركب** وهو ان تتفق حروف  
 الكلمتين وحركاتهما الا ان الواحدة  
 متصلة والاخرى منفصلة كقول